

## تاج العروس من جواهر القاموس

الطَّرَبُ كَكَتِف : ما نَتَأَ من الحِجَارَةِ وَحَدَّ طَرَفُهُ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ . أَوِ الْجَبَلُ الْمُتَبَسِّطُ لَيْسَ بِالْعَالِي كَذَا قَيْدَهُ بَعْضُهُمْ أَوِ الْمَغِيرُ . وَالطَّرَبُ : الرَّابِيَةُ الْمَغِيرَةُ . ج طِرَابُ كَكَتَابَ وَزَادَ فِي النَّهْيَةِ : وَأَطْرَبُ كَأَفْلُسٍ . وَفِي الْمَصْبَاحِ عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ أَنَّ قِيَّاسَهُ أَفْعَالُ وَكَانَ زَهُمُ تَوَهَّمُوا مُخَفَّفًا كَسَهُمْ وَسَهَامٌ وَهُوَ طَاهِرٌ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا فِي مُفْرَدَاتِ فِعَالٍ بِالْكَسْرِ كَكَتِفَ عَلَى كَثْرَةِ مُفْرَدَاتِهِ قَالَهُ شَيْخُنَا . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهْمَّ عَلَى الطَّرَابِ وَالْأَكَامِ فَسَرَّهَا أَهْلُ الْغَرِيبِ بِالْمَعْنَى الثَّانِي وَهَكَذَا فِي النَّهْيَةِ وَالْفَائِقِ وَابْنِ السَّيِّدِ بِالْأَوَّلِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابِي ... كَتَجَا فِي الْأَسَرِّ فَوَقَّ الطَّرَابِ .  
مِنْ حَدِيثِ نَمَى إِلَيَّ فَمَا تَرَى ... قَأُ عَيْدِي وَلَا أُسَيِّغُ شَرَابِي .  
مِنْ شُرَحْبِيلَ إِذْ تَعَاوَرَهُ الْأَرَى ... مَاحُ فِي حَالِ صَبْوَةٍ وَشَبَابِ  
وَالْأَسَرِّ : الْبَعِيرُ الَّذِي فِي كِرْكِرَتِهِ دَبْرَةٌ . الطَّرَبُ : اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ الطَّرَبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ الْقُرَشِيُّ وَالِدُ عَامِرِ أَحَدِ حُكَّامِ الْعَرَبِ وَحُكَّامِهِمْ . الطَّرَبُ : فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُويَ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ عَلَى النَّقْلِ وَالتَّخْفِيفِ . وَأَمَّا الَّذِي فِي زُورِ النَّبِيِّ اسْمُهُ أَنَّهُ كَكَتَابَ فَهُوَ وَهَمٌ وَتَمَحَّيْفٌ كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا وَهُوَ مِنْ أَشْهُرِ خَيْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْرَافُهَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكِبَرِهِ أَوْ لِسَمَنِهِ أَوْ لِقُوَّتِهِ وَصَلَابَتِهِ أَوْ تَشَبُّيْهَا لَهُ بِالْجُبَيْلِ . قَالُوا : أَهْدَاهُ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَوَّاهُ بْنُ عَمْرٍو الْجُذَامِيَّ أَوْ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي الْبَرَاءِ أَوْ جُنَادَةَ بْنَ الْمُعَلَّاتِ وَكَانَ حَاضِرًا فِي غَزْوَةٍ الْمُرَيْسِيِّعِ مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
الطَّرَبُ : بَرَكَةٌ بَيْنَ الْقَرَوَاءِ وَوَأَقِصَّةٍ . وَطَرَبُ لُبْنٍ بضم فسكون : ع .  
الطَّرَبُ كَالْعُتْلُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ اللَّحِيمُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَأَنْشَدَ :

" يَا أُمَّ عَيْدٍ إِيَّاهُ أُمُّ الْعَيْدِ .

" يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ الْعِقْدِ .

" لَا تَعْدِلْنِي بِطَرَبٍ جَعَدَ الطَّرَبَانُ كَالْقَطِرَانِ . وَفِي الْمَصْبَاحِ :

وَالطَّرَبَانُ عَلَى صِغَةِ الْمُثَنَّى وَالتَّخْفِيفِ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ لُغَةً

. قلت : رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَرَوَاهُ أَيْضاً شَمِرُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَزَادَ : وَهِيَ الظَّرَابِيُّ بِغَيْرِ نُونٍ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ جَنَى فِي الْمَحْتَسَبِ سُكُونُ الرَّاءِ مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ أَيْضاً : دُوَيْبَّةٌ كَالْهَرَّةِ وَنَحْوِهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقِيلَ : شَبِيهِهُ بِالْقِرْدِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ سَيِّدٍ وَقِيلَ بِالْكَلاِبِ الصَّيْنِيِّ الْقَصِيرُ كَذَا فِي الْمَصْبَاحِ . مُنْتِنَةٌ الرَّائِحَةِ كَثِيرَةٌ الْفَسُوءُ وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ جَرَوْ الْكَلاِبِ كَذَا فِي الْمُسْتَقْصَى . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأْتُ بِخَطِ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ : الظَّرَبَانُ : دَابَّةٌ صَغِيرٌ الْقَوَائِمُ يَكُونُ طُولُ قَوَائِمِهِ قَدْرَ نِصْفِ إصْبَعٍ وَهُوَ عَرِيضٌ يَكُونُ عَرْضُهُ شِبْرًا أَوْ فَيْتْرًا وَطُولُهُ مَقْدَارُ ذِرَاعٍ وَهُوَ مُكَرَّرُ بَسِّ الرَّاسِ أَيْ مُجْتَمِعُهُ قَالَ : وَأُذُنَاهُ كَأُذُنَيْ السِّنَّوْرِ كَالظَّرَبِ عَلَى فَعْلَاءٍ بِكسْرِ الْعَيْنِ ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هُوَ مَقْصُورٌ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ قِيلَ : هِيَ دَابَّةٌ شَبِيهُهُ الْقِرْدُ أَصَمُّ الْأُذُنَيْنِ صِمَاخَاهُ يَهْوِيَانِ طَوِيلُ الْخُرْطُومِ أَسْوَدُ السَّرَاةِ أَبْيَضُ الْبَطْنِ وَيُقَالُ : إِنَّ ظَهْرَهُ عَظْمٌ وَاحِدٌ بِلَا قَفَصٍ لَا يَعْمَلُ فِيهِ السَّيْفُ لَصَلَابَةِ جِلْدِهِ إِلَّا أَنْ يُصِيبُ أَنْفَهُ جَظْرًا بَيْنَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْأُنْثَى ظَرَبَانَةٌ قَدْ تَحْذَفُ النُّونُ مِنَ الْجَمْعِ . قَالَ الْبَعْثِيُّ : . سَوَاسِيَةٌ سُودُ الْوُجُوهِ كَأَنْزَهُمْ ... ظَرَابِيٌّ غَرَبَانٌ بِمَجْرُودَةٍ مَحْلٍ